



16 يناير 2018

إلى السيدات والسادة:

026X18

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرين الجهويين لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرة البحث وهندسة التكوين التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
مديرات ومديري مراكز تنمية الكفاءات بقطاع التكوين المهني
مفتشات ومفتشي التعليم الثانوي التأهيلي
مديرات ومديري مراكز التكوين المهني
مديرات ومديري الدراسات بمراكز التكوين المهني
مديرات ومديري الثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية

الموضوع: التقويم التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي: مسالك البكالوريا المهنية -المواد المهنية
- مسلك التجارة -

المراجع

- قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 الصادر بتاريخ 23 من ربيع الأول 1437 (4 يناير 2016) بتغيير وتتميم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا؛
- المذكرة رقم 43 بتاريخ 22 مارس 2006 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي؛
- المذكرة رقم 142 بتاريخ 05 ذو القعدة 1428 (16 نونبر 2007) في موضوع التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي؛
- المذكرة رقم 07 بتاريخ 22 ذو الحجة 1427 (12 يناير 2007) في شأن المراقبة المستمرة بالسلك الثانوي التأهيلي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فإلحاقاً بالمراجع المشار إليها أعلاه، وتنميماً لما ورد فيها من توجيهات تربوية عامة تتعلق بالمراقبة المستمرة في مختلف المواد الدراسية المقررة، ومواصلة لإرساء نظام التقويم والامتحانات في سياق الإصلاح الذي عرفته المناهج بالمرحلة التأهيلية، واستحضاراً للدور المتميز للمراقبة المستمرة في تتبع مدى تنمية الكفايات المستهدفة لدى التلاميذ ورصد تعثراتهم بقصد استدراكها، واعتباراً لوظيفتها في تحقيق تكافؤ الفرص بين التلاميذ وأثرها في انتقالهم من مستوى دراسي إلى آخر، فضلاً عن كونها أحد مكونات امتحان البكالوريا، وسعياً إلى تأسيس تعاقد إيجابي بين المكونين والتلاميذ يقوم على الالتزام المتبادل بمبادئ الموضوعية والموثوقية والمصداقية؛ يشرفني أن أوافيكم فيما يلي بالتوجيهات التربوية والتنظيمية النوعية المتعلقة بالتقويم التربوي للمواد المهنية بالسلك البكالوريا المهنية في مسلك التجارة.

أولاً: المراقبة المستمرة

1. مقتضيات مشتركة

تعتمد المراقبة المستمرة في السلك الثانوي التأهيلي، بالنسبة للمواد المهنية، على مختلف أنواع وأساليب التقويم موزعة بين اختبارات مواد التخصص وأشغال تطبيقية وتدريب ميدانية توزع بدورها على أنشطة تقويمية محروسة (الفروض الكتابية والأشغال التطبيقية)، وأخرى غير محروسة (الفروض المنزلية، التدريب الميدانية والبحوث... إلخ) بالإضافة للمشاريع المؤطرة، حسب ما تقتضيه طبيعة كل وحدة من الوحدات المكونة للمادة.

وينبغي أن تستهدف المراقبة المستمرة تقييم مدى تنمية الكفايات المحددة في مرجع التكوين، ووفق المنهجية المعتمدة فيه، والمتمثلة أساساً في اعتماد مقارنة حل المشكلات والمقاربة النسقية للبحث عن الحلول.

كما ينبغي أن تتوخى الأنشطة التقويمية إخضاع التلميذ لوضعية تقويمية حقيقية ومركبة وذات معنى بالنسبة له مع الحرص على احترام مواصفات الوضعية التقويمية.

ويتعين على المكون إخبار التلاميذ بتاريخ إنجاز كل فرض محروس (ثلاثة أيام على الأقل) والعمل على إرفاق الموضوع بسلم تنقيط مفصل، وكذا برمجة حيز زمني ملائم للقيام بعملية التصحيح الجماعي خلال الأسبوع الموالي قصد الوقوف عند الأخطاء المسجلة لاستدراك الثغرات، خاصة تلك المرتبطة بتوظيف المعارف والمهارات وبلوغ الهدف التكويني للمراقبة المستمرة.

وتحدد الضوابط المؤطرة للمراقبة المستمرة فيما يأتي:

- مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- تحضير مواضيع الفروض بشكل مسبق في بطاقة تقنية خاصة تحدد فيها المعارف والمهارات المراد تقويمها، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- استحضار مقتضيات الإطار المرجعي للامتحان الموحد بالنسبة للسنة الثانية من سلك البكالوريا باعتبارها موجهات لبناء هذه الفروض في هذا المستوى؛
- تخصيص مدة زمنية لتصحيح كل فرض كتابي محروس، بكيفية جماعية خلال الأسبوع الموالي لإنجازه، مع تحرير تقرير في دفتر النصوص عن عملية التصحيح يبين مظاهر التعثر ويقترح أشكال الدعم المناسبة؛
- تدوين مواضيع فروض المراقبة المستمرة، في دفتر النصوص مع الإشارة إلى تواريخ إجرائها وتصحيحها.

وينبغي أن تتوفر في مواضيع المراقبة المستمرة المواصفات الآتية:

- دقة المضمون العلمي والتقني وصحته؛
 - دقة الوثائق ووضوحها؛
 - تطابق الأسئلة مع الأهداف المراد تقويمها؛
 - دقة ووضوح الأسئلة؛
 - تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب؛
 - سلامة اللغة؛
 - تنظيم النص؛
 - ملائمة الموضوع مع المدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
 - دقة عناصر التصحيح وسلم التقطيع؛
 - الحرص على خلو الأسئلة من الأخطاء العلمية واللغوية
 - مسك الموضوع على الحاسوب مع الحرص على جمالية الإخراج.
- ويتم العمل بمبدأ تقسيم كل أسدس (semestre) إلى فترتين تقويميتين، حيث يعتمد المكون (ة) في كل واحدة من الفترتين إلى تنوع أساليب التقويم.

2. حساب معدل الدورة

يتم احتساب معدلات مواد التخصص والأشغال التطبيقية كل منهم على حدة باعتبار النسب التالية:

- الأنشطة التقويمية المحروسة: %75 (تهم الجانب النظري والجانب التطبيقي)؛
 - الأنشطة التقويمية غير المحروسة: %25 (تهم الجانب النظري والجانب التطبيقي).
- ويتم حساب معدل المواد المهنية للأنشطة التقويمية (خارج قسمة مجموع نقط المعارف المتزنة على مجموع المعاملات بالنسبة لكل أسدس)، وذلك على النحو التالي:

$$\frac{\sum(\text{Note_Modules} * \text{Coef_Modules})}{\sum \text{Coef_Modules du semestre}}$$

تدخل النقط المحصلة في الاختبارات النظرية والأشغال التطبيقية والتدريبات الميدانية بمعاملات مختلفة:

- معامل مواد التخصص: 6؛
- معامل الأشغال التطبيقية: 8؛
- معامل لتدريبات الميدانية: 6.

3. التنظيم الزمني

بغية جعل عملية المراقبة المستمرة أكثر انسجاماً واندماجاً في سيرورة إنجاز مقرر مختلف الوحدات وعاملاً داعماً لمبدأ المقاربة النسقية المنصوص عليها في مرجع التكوين، يتم الالتزام بالنسبة للاختبارات بالمجالات الزمنية الواردة في الجداول التالية:

• السنة الأولى بكالوريا: مسلك التجارة

• Filière : Bac Pro Commerce 1^{re} Année

Module	Masse horaire	Coefficient module	Semestre	Contrôle Continu (CC)	Durée CC	Période de réalisation
Marketing	60 h	2	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Droit	60 h	2	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Prospection de la clientèle	60 h	1	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Accueil commercial	60 h	1	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Techniques de négociation	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai
Techniques de vente	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai
Télémarketing	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai
Calculs commerciaux	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai

• Filière : Bac Pro Commerce 2^{ème} Année

Module	Masse horaire	Coeff module	Semestre	Contrôle Continu (CC)	Durée CC	Période de réalisation
Gestion de la relation client	60 h	2	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Gestion commerciale par Logiciel	60 h	1	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Univers de la distribution	60 h	1	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Approvisionnements et Gestion de Stock	60 h	2	1 ^{er} semestre	CC1	1 h 30	1 ^{ère} semaine de novembre
				CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
Merchandising	100 h	2	1 ^{er} semestre	CC2	1 h 30	1 ^{ère} semaine de janvier
			2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
Promotion des ventes	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai
Gestion des moyens de paiement	30 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	45 min	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	45 min	1 ^{ère} semaine de mai
E-commerce	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai
Création d'entreprise	60 h	1	2 ^{ème} semestre	CC3	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mars
				CC4	1 h 30	1 ^{ère} semaine de mai

ملحوظة: فترة إجراء التدريب الميداني: شهر أبريل

ويتولى مدير(ة) الدراسات بمركز التكوين القيام بالإجراءات التنظيمية الضرورية المرتبطة بالمراقبة المستمرة سواء تعلق الأمر بتيسير عمليات إعداد مواضيع الفروض المحروسة أو بتحصيل النقط أو حساب معدلات الدورة.

يتم احتساب نقطة التدريب الميداني باعتماد معدل النقطة المحصل عليها من طرف المؤطر بميدان التدريب وكذا نقطة الأستاذ المكون.

ثانياً: الامتحان الوطني الموحد

ينظم في نهاية السنة الختامية من سلك البكالوريا امتحان وطني موحد في المواد المهنية يشمل كل الوحدات المكونة لمواد التخصص . ويتم إعداد موضوع الاختبار وفق المعايير والمواصفات المتضمنة في مرجع تقويم التعلمات للمواد المهنية.

فعلى السيدات والسادة مديرات ومديري مراكز تنمية الكفاءات أن يسهروا على تأطير تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا السيدات والسادة المكونات و المكونين بالتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يساهم بالارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية.

وعلى السيدات والسادة المكونات والمكونين استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، باعتماد مختلف الصيغ المنصوص عليها أعلاه، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات ومهارات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح.

والمرجو من السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرات والمديرين الإقليميين والسيدة مديرة مديرية البحث وهندسة التكوين التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل أن يسهروا على استساخ هذه المذكرة وتوزيعها على كافة المعنيين، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياتها.

والسلام.

عن الوزير وبتفويض منه
الكتاب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بلقاضي